



مجلة وعي للعلوم الإنسانية

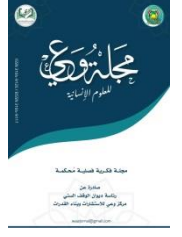
Waii Journal for Humanities

ISSN: 3104-9125

E-ISSN:3104-9117

# مجلة وعي للعلوم الإنسانية

العدد الثالث / ٢٠٢٦م، الصفحة: ١٨٤١-١٨٦٢



العلاقات البحرينية - الهندية (١٩٧١-٢٠٠٢) دراسة تاريخية

## Bahraini-Indian Relations (1971-2002) A Historical Study

م.د. رفاء كاظم ماهر عبدالله

Dr. Rfaa Kadhim Maher

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم التاريخ

الرقم ٠٧٧٢٥٣٥٨٥٢٨

[drrefaa@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:drrefaa@uomustansiriyah.edu.iq)

### الكلمات

المفتاحية:

علاقات -

السياسية -

اقتصادية -

البحرين - الهند

في واقع الامر تربط الهند والبحرين علاقات تاريخية قديمة، وتطورت بشكل ملحوظ لاسيما بعد استقلال كلا البلدين من السيطرة الاستعمارية البريطانية في القرن العشرين، اذا أتاح هذا الاستقلال بناء علاقات سياسية ودبلوماسية وفتح القنصليات وتبادل الزيارات الرسمية للحكام والوفود، وتعزيز العلاقات الاقتصادية من خلال التبادل التجاري وعقد الاتفاقيات التجارية، وبناء العلاقات الاجتماعية والثقافية. ومن خلال صفحات هذا البحث نسلط الضوء بصورة أوسع على العلاقات البحرينية - الهندية في مختلف الجوانب.

Keywrds:

*Bahrain-  
India political-  
economic  
relations*

**Abstract**

In fact, India and Bahrain have ancient historical ties, which have developed significantly, especially after both countries gained independence from British colonial rule in the 20th century. This independence allowed for the establishment of political and diplomatic relations, the opening of consulates, the exchange of official visits by rulers and delegations, the strengthening of economic relations through trade and the signing of trade agreements, and the building of social and cultural relations. Through the pages of this research, we shed more light on Bahraini-Indian relations in various aspects.

## المقدمة

خلال الجلسة الأولى للقاء السنوي الثالث والعشرون لمنتدى التنمية الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة ١٧ - ١٨ شباط ٢٠٠٢ وكان عنوانه: الخليج العربي والمحيط الآسيوي.. الفرص والتحديات، ذكر الدكتور عبد الله المدني، الباحث في الشؤون الآسيوية، أن الهند تشكل إحدى الدولتين الآسيويتين الأقرب لدول الخليج العربية، بينما تشكل باكستان الدولة الثانية، كما أضاف أن هاتان الدولتان ترتبطان بدول الخليج بعلاقات تجارية واجتماعية وثقافية منذ فجر التاريخ<sup>(١)</sup>.

وقد أتاح استقلال الهند عن بريطانيا في عام ١٩٤٧<sup>(٢)</sup>، وكذلك استقلال البحرين أيضاً عن بريطانيا في عام ١٩٧١، إلى توجه البلدين نحو أداء دور أكبر وأكثر استقلالية على صعيد السياسة الخارجية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) عبد الله المدني، دول مجلس التعاون الخليجي في علاقاتها مع الهند وباكستان، في مؤلف: الخليج العربي والمحيط الآسيوي.. الفرص والتحديات، منتدى التنمية - اللقاء السنوي الثالث والعشرون ١٧ - ١٨ يناير ٢٠٠٢ - البحرين، الكويت، ط١، دار قرطاس للنشر، ٢٠٠٢، ص ١٧.

(٢) أعلنت الهند استقلالها عن بريطانيا في ١٥ أغسطس ١٩٤٧، للمزيد أنظر: وليد بدران، حكاية استقلال الهند وباكستان: حرب أهلية وتقسيم مشاكل مزمنة، موقع بي بي سي عربي، ١٦ أغسطس ٢٠٢١. متاح عبر الرابط:

<https://www.bbc.com>

وسعت الهند بعد استقلالها إلى البروز على الساحة الدولية كقوة آسيوية مستفيدةً من موقعها الجغرافي ومميزاتها الاستراتيجية، وقد اتخذ هذا النهج صورة الدولة المستقلة حديثاً التي تفضل الدبلوماسية في العلاقات السياسية الدولية وترفض اللجوء للعنف، وكان منبع تلك التوجهات، فلسفة وأفكار رئيس الوزراء آنذاك جواهر لال نهرو، ثم ظلت لعقود بعد رحيله تهيمن على سياسة البلاد<sup>(٢)</sup>.

على النحو ذاته سارت السياسة الخارجية لدولة البحرين منذ الاستقلال عام ١٩٧١، فهي ارتكزت ولا تزال على عدد من المبادئ الأساسية في مقدمتها ضرورة تسوية النزاعات في مجال السياسة الدولية سلمياً ودون اللجوء إلى القوة، وكذلك حرية التجارة وانتقال الاستثمارات وعدم النيل من ثروات ومقدرات الدول<sup>(٣)</sup>.

ومن خلال هذا البحث سوف يتم التطرق إلى العلاقات الهندية - البحرينية خلال الفترة ما بين ١٩٧١ إلى ٢٠٠٢، وبما تتشعب منها من علاقات فرعية سياسية وثقافية واقتصادية وعسكرية.

#### أولاً: العلاقات السياسية البحرينية-الهندية (١٩٧١ - ٢٠٠٢)

ظل تصور الهند لأمنها البحري ومجالها الحيوي يقتصر على منطقة شرق المحيط الهندي وجنوب آسيا، وهذا الشريط الذي يضم خليج البنغال وبحر العرب يعتبر حلقة الوصل الرئيسية بين الهند والدول الواقعة في محيطها وضمن مجال نفوذها، ومن هذا المنظور أصبحت الهند تسعى لأن تزيد نفوذها السياسي والاستراتيجي في تلك المنطقة على أساس أنها القوة الطبيعية بالمنطقة، ولكن بحلول

(١) رؤوف عبد الله الشريفي، الحماية البريطانية على البحرين (١٨٢٠ - ١٩٧١): دراسة تاريخية تحليلية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٦، العدد ٣، ٢٠١٩، ص ٤٨١.

(٢) عبد الغفار الديواني، نموذج جديد؟.. تحركات السياسة الخارجية الهندية في العالم، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، ٣٠ أبريل ٢٠١٦. متاح عبر الرابط:

<https://www.futureuae.com>

(٣) السياسة الخارجية لدولة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، ١٨ مارس ٢٠١٢. متاح عبر الرابط:

<https://www.bipd.org/publications/Articles/951153.aspx>

القرن الحادي والعشرين، تغير ذلك المنظور نتيجة النمو الذي شهدته التجارة مع المنطقة وكذلك مصالح العمالة الهندية<sup>(١)</sup>.

ومع بروز النفط في السبعينيات القرن العشرين، بدأت العمالة الهندية تتوجه إلى دول الخليج العربي كافة وإلى الحد الذي جعلها تشكل بنية أساسية في العلاقات السياسية بين الهند ودول الخليج، كما أصبغ ذلك العلاقات السياسية بمسحة اقتصادية في ظل مساعي الهند آنذاك نحو تحرير اقتصادها والانخراط في السوق الدولية<sup>(٢)</sup>.

وبالنسبة للعلاقات الهندية - البحرينية على سبيل التحديد، فقد تواجد الهنود في البحرين منذ القدم، لكن مع ارتباط البحرين وبريطانيا خلال القرن التاسع عشر، أصبح للبريطانيين وكلاء رسميين في الهند عرفوا بـ البانيان، وقد استلم بعضهم مسئولية إدارة الجمارك البحرينية في عام ١٨٨٨، كما تواجد الهنود كذلك خلال القرن العشرين في الأجهزة الرسمية بالبحرين والتي كان البريطانيون يشرفون عليها مثل المجلس العرفي وهو التشكيل القديم لغرفة التجارة وأيضاً بالمجلس البلدي<sup>(٣)</sup>.

وظهر الوجود الهندي في البحرين بوضوح، خلال ثلاثينيات القرن العشرين، عندما أُضرب عمال النفط في عام ١٩٣٨، وقد شكلت تلك الواقعة بداية تأسيس تواجد الطبقة العاملة الهندية بالبحرين، إذ قامت شركة النفط بالاعتماد على الهنود بدلاً من العمالة المحلية وظلت في استقطاب المهرة منهم، ومع تطور الحياة بالبحرين خلال السبعينيات، بدأت مرحلة جديدة من استجلاب العمالة الهندية إلى البلاد وهي لا تزال مستمرة حتى الآن<sup>(٤)</sup>.

(١) أبهجيت سينج، تطور الوضع البحري للهند في المحيط الهندي: الفرص المتاحة أمام منطقة الخليج، قسم البحوث والتحليل، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، أبوظبي، ٢٠٢٠، ص ٢.

(٢) مهند النداووي، العلاقات الاقتصادية بين الهند ودول الخليج: الواقع والتحديات والفرص، ط١، بيروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠١٧، ص ١٩ - ٢٠.

(٣) منصور الجمري، زيارة العاهل إلى الهند، صحيفة الوسط البحرينية، ١٧ فبراير ٢٠١٤. متاح عبر الرابط:

<http://www.alwasatnews.com/news/858242.html>

(٤) المصدر نفسه.

ولتوضيح العلاقات بين الهند والبحرين خلال حقبة السبعينات، من المهم تسليط الضوء على السياسة الخارجية لكلا البلدين خلال هذه الفترة، وفيما يخص الجانب الهندي، فإن انقسام الهند وباكستان كان من بين العوامل المؤثرة على العلاقات السياسية الهندية - الخليجية بصفة عامة في حقبة السبعينات، كذلك كان ظهور الأنظمة الاشتراكية والعمانية في بعض الدول العربية غير الخليجية، من بين العوامل التي لها تأثير على تلك العلاقات، ويضاف إليها أصداء الحرب الباردة<sup>(١)</sup>.

كما أن الهند في هذه الأثناء وعلى الرغم من سياستها الخارجية النشطة، إلا أن وضعها كجمهورية برلمانية يحكمها دستور علماني في ظل التعدد القومي والعرق والتقاضي والديني، ظلت في حاجة إلى سياسات أكثر اشتراكية لمكافحة الفقر والسيارة على الزيادة السكانية<sup>(٢)</sup>.

وعلى النقيض مما سبق كانت الأوضاع في البحرين آنذاك، فبعد استقلال المنامة عن بريطانيا في عام ١٩٧١، كانت البلاد كأى مجتمع خليجي تقليدي تتألف اجتماعياً من العشائر، وحتى أن اكتشاف النفط لم يغير من تركيبة البحرين الاجتماعية الأصلية على الرغم من دوره في التغيير الاقتصادي، وقد عزز ذلك من سلطة ملك البلاد كصانع للقرار يعاونه مجلس الوزراء والمجلس الوطني، وفي ظل صغر مساحة البلاد وضعف القوة البشرية فيها، إذ تبلغ مساحة البلاد نحو ٧٥٠ كيلو متراً، توجهت البحرين إقليمياً نحو المملكة العربية السعودية حيث دعمتها الرياض سياسياً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تلميذ أحمد، الدبلوماسية الهندية على أرض الواقع: بناء شراكة استراتيجية بين الهند ودول الخليج، قسم البحوث والتحليل، أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، أبوظبي، ٢٠٢٠، ص ٢.

(٢) إيهاب عمر، الهند من الداخل.. ماذا يعرقل الصعود الإقليمي؟، المرصد المصري، القاهرة، ٢٥ يونيو ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط: <https://marsad.ecss.com.eg/70974>

(٣) ميثاق خير الله جلود، صناعة القرار في مملكة البحرين، مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، العدد ٢٨، السنة التاسعة، أكتوبر ٢٠١٢، ص ٣٠١.

بالتالي كان طبيعياً في هذه الفترة أن تفضل الدول الخليجية، باكستان، في ظل توجه سياساتها الخارجية نحو الولايات المتحدة والمعسكر، بينما كانت الهند تميل أكثر إلى الأنظمة العربية الجمهورية وتتجه سياساتها نحو الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي<sup>(١)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن قضية كشمير، وهو الإقليم المتنازع عليه بين الهند وباكستان، كانت عقبة ضمن عقبات تطوير العلاقات الهندية الخليجية خلال السبعينيات وربما حتى بداية التسعينيات، فقد انحازت دول الخليج العربية لوجهة نظر الجانب الباكستاني في هذه القضية، وإن كان ذلك بالمجمل لم يؤثر على اتفاق الطرفين على أهمية الحفاظ على الاستقرار بمنطقتي غرب ووسط آسيا<sup>(٢)</sup>.

وبحلول حقبة الثمانينات تحررت بعض قيود السياسة الهندية تجاه منطقة الخليج، إذ عارضت نيودلهي الغزو السوفيتي لأفغانستان عام ١٩٧٩، معتبرةً أن ذلك سوف يزعزع الاستقرار بمنطقة وسط آسيا، كما رفضت كذلك أن تكون الدول النامية إحدى ساحات التنافس بين القوتين العظميتين، وإن كانت في النهاية اعترفت بالحكومة الأفغانية الموالية لموسكو، ورفضت إدانة الغزو في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٠<sup>(٣)</sup>.

أما دول الخليج اعتبرت القضية الأفغانية بالنسبة لها قضية أمن قومي محدد ومباشر، فقد كانت أفغانستان المعبر السوفيتي للوصول إلى المياه الدافئة في الخليج العربي، ومن ثم أصبحت تلك القضية أحد العوامل الرئيسية للخلافات الأمريكية - السوفيتية، فمن جانبها أعلنت الولايات المتحدة مع عرف بمبدأ كارتر الذي أكدت من خلاله استعدادها لاستخدام القوة ضد أي تأثير على مصالحها الاستراتيجية في منطقة الخليج، كما نشرت في عام ١٩٨٠ قوة للردع السريع، بالإضافة إلى قيامها بإجراء تحديثات

(١) تلميذ أحمد، المصدر السابق، ص ٢.

(٢) نايف علي عبيد، مستقبل العلاقات الخليجية - الهندية، آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، الرياض، ١

ديسمبر ٢٠٠٩. متاح عبر الرابط: [https://araa.sa/index.php?option=com\\_](https://araa.sa/index.php?option=com_)

(٣) نشوى عبد ربه عمر، موقف الهند من الغزو السوفيتي لأفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩)، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد ٣٤، العدد ٦٧، يوليو ٢٠٢٠، ص ٢٠٣.

لقواعدها العسكرية بالمنطقة، وبالمقابل رد الاتحاد السوفيتي على ذلك بما عرف بمبادرة بريجينيف لأمن الخليج التي طرحت عام ١٩٨٠ أيضاً، وطالبت بإشراك موسكو في أحداث المنطقة، وكذلك طالبت بضرورة إخراج الولايات المتحدة منها<sup>(١)</sup>.

وفي عام ١٩٨٢، وجهت المملكة العربية السعودية - وهي التي كانت تتولى توجيه السياسة الخارجية للدول الخليجية آنذاك - الدعوة إلى رئيسية وزراء الهند حينها، أنديرا غاندي، وقد جاءت تلك الزيارة في ظل أحداث عاصفة، إذ بالإضافة إلى الغزو السوفيتي لأفغانستان، كانت توابع الثورة الإسلامية الإيرانية لا تزال تتردد بالمنطقة، وكذلك كانت الحرب العراقية - الإيرانية مستعرة، وقد نجحت الرياض في اختبار موقف الهند تجاه استقرار الشرق الأوسط<sup>(٢)</sup>.

وبعد نهاية الحرب الباردة، زاد التعاون بين الهند ودول الخليج وبينها البحرين واستمر تركيز التعاون في الجانب الاقتصادي وتحديداً في مجالات الطاقة والعمالة، بينما في مجال السياسة كانت مشكلات الهند الداخلية في فترة التسعينيات تضع قيوداً على تطوير علاقاتها السياسية بدول الخليج العربية عموماً، حيث توسعت الخلافات بين الهندوس والمسلمين مما استدعى بحكومة نيودلهي لاتخاذ مواقف طائفية وهذا بدوره عرقل أي تقارب هندي - بحريني<sup>(٣)</sup>.

كان السلاح النووي الهندي والتجارب التي أجرتها الهند خلال التسعينيات لها أيضاً دور في توتر العلاقات بين الهند ودول الخليج وبينها البحرين، فقد وقفت السعودية ومعها دول الخليج وبينها البحرين إلى جانب باكستان في تطوير ترسانتها النووية المعادلة للهند عام ١٩٩٨<sup>(٤)</sup>.

(١) أنور رعد الفتلاوي، موقف دول الخليج من الغزو السوفيتي لأفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٢٠، ص ٣ - ٤ .

(٢) تلميذ أحمد، المصدر السابق، ص ٣ .

(٣) كديرا بثياغودا، العلاقات بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي: فرصة استراتيجية لدلهي، مرجع سبق ذكره، ص: ٤

(٤) دينا حلمي، العلاقات السعودية - الهندية.. بين المتطلبات الاستراتيجية والمنافع الاقتصادية، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٧ / ٢ / ٢٠١٩ . متاح عبر الرابط:

<https://www.siyassa.org.eg/News/17872.aspx>

## ثانياً: العلاقات الثقافية

كانت فترة بداية السبعينيات، فترة مهمة في تاريخ العلاقات الثقافية بين الهند والبحرين، حيث شهدت هذه الفترة تدفق كبير لهجرة الهنود إلى البحرين والخليج عمومًا، نتيجة نمو الاقتصاد البحريني مع دخول البلاد في عصر النفط وتوجيه مدخلاته نحو الاستثمارات المحلية وعمليات التحديث السريعة، مما استدعى وجود رأس مال بشري وأيدي عاملة، كانت الهند إحدى أهم مصادرها<sup>(١)</sup>. وتعد الجالية الهندية الموجودة بالبحرين هي الجسر الثقافي الذي يربط ثقافات البلدين ببعضهما، كما أن هذه الجالية ساهمت بفصل سياسات دولة البحرين القائمة على الانسجام والتعايش السلمي، في تنمية المملكة في مجالات شتى<sup>(٢)</sup>.

وإذا كانت فترة البحث الحالي مقيدة بالفترة الزمنية بين ١٩٧١ - ٢٠٠٢، فإنه لا يجب إغفال العلاقات الثقافية التي سبقت هذه الفترة، فالعلاقات الثقافية بين الدول لا يمكن اختزالها في فترة زمنية معينة دون الإشارة إلى الخلفيات التي سبقتها، وبالتالي فإن التجارة بين البلدين والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، ربما إبان عصر حضارة وادي السند في الهند، وحضارة دلمون في البحرين، قد لعبت دوراً مميزاً في التبادل الثقافي بينهما، فمن الجانب الهندي كانت التوابل هي السلعة التجارية والثقافية

---

(١) Andrew M. Gardner, City of Strangers: The Transnational, Indian Community in Manama, Bahrain, A Dissertation Submitted to the Faculty of the DEPARTMENT OF ANTHROPOLOGY In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY In the Graduate College THE UNIVERSITY OF ARIZONA, 2005, p: 184

(٢) Noreen Al Thawadi, Bahrain, India to continue advancing relations, strengthening bonds, Bahrain News Agency, 26 Jan 2023 . Available via the link :

<https://www.bna.bh/en/BahrainIndiatocontinueadvancingrelationsstrengtheningbonds.aspx?cms=q8FmFJgiscL2fwlzON1%2BDn%2FgP9Mo1fdy7mLa3Gmd9WM%3D>

الأشهر، وبالمقابل كان اللؤلؤ هو ما يميز الجانب البحريني<sup>(١)</sup>، وظل هذا التبادل مستمرًا حتى العقود الأربعة الأولى من القرن الماضي، فيما اشتهرت مجموعة بحرينية من تجار اللؤلؤ كانت تعيش في مومباي وتعلم أطفالهم في مدارسها<sup>(٢)</sup>.

ومما لا شك فيه، أن هؤلاء الأبناء تأثروا بالحضارة الهندية في ظل وجود صناعة السينما الهندية والمسارح والمكتبات، وكذلك بالمتقنين والمناضلين الهنود أمثال الفيلسوف طاغور وغاندي، ويعد الأديب إبراهيم العريض، أحد رموز البحرين التي ولدت وتربت ودرست في الهند<sup>(٣)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أيضًا، أن الثقافة الهندية خلال سبعينيات القرن الماضي، ظهر فيها ما عرف بـ نظرية ما بعد الاستعمار، وهي عبارة عن قراءة لتعامل الغرب الاستعماري سياسيًا وثقافيًا وتاريخيًا مع الشرق المستعمر، وقد كانت تلك النظرية أحد ردود الفعل الفكرية حيال سقوط الإمبراطوريات الأوروبية العظمى بدايةً من أربعينيات القرن وحتى الستينيات، بالإضافة إلى أن الهند كانت موطن اثنين من رواد هذه النظرية وهما غايتري سبيفاك وهومي بابا، وإن كان على رأس هؤلاء الرواد المفكر العربي الفلسطيني إدوارد سعيد<sup>(٤)</sup>.

وتعد السينما الهندية أحد الميادين التي عكست محاولات قادة البلاد في فترة ما بعد الاستعمار نقل رسائل طمأنة للشعب الهندي حول وحدة الأمة من خلال مضمون ومحتوى ثقافي يمكن أن يكون

---

(١) India-Bahrain Relations Lotus Arise, January 15, 2023, p: 1, Available via the link:

<https://lotusarise.com/india-bahrain-relations-upsc/>

(٢) منصور سرحان، تاريخ العلاقات بين البحرين والهند، جريدة البلاد البحرينية، ٣١ أغسطس ٢٠٢١. متاح عبر الرابط:

<https://www.albiladpress.com/news/2021/4704/columns/721847.html>

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ن. شمناد غايتري سبيفاك، منظره هندية لخطاب ما بعد الاستعمار، مجلة ثقافة الهند، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية بالتعاون مع المركز الثقافي الهندي العربية وجامعة الملية الإسلامية، نيودلهي، المجلد ٦٥، العدد ١، ٢٠١٤، ص ٢٧ - ٢٨.

اللغة المشتركة للأمة الهندية التي تتحدث بـ ١٨ لغة أساسية، وبالتالي تحولت السينما الهندية إلى مجال مفتوح يتضمن الأغاني والرقص والتراجيديا وحتى العنف والطعام<sup>(١)</sup>.

وتحدث الكاتب البحريني أسامة الماجد في مقال له عن أثر السينما الهندية في البحرين خلال السبعينيات، حيث لفت إلى أن ذكريات الجيل الذي ينتمي إليه معها لا يمكن أن تنزوي، ويؤكد أن الأفلام الهندية نالت في تلك الفترة الاستحسان من جانب أهل الخليج وكانت بالنسبة لهم مثل الروائع الإنسانية، كما أشار إلى أن مزيج الأفلام الهندية الذي يجمع بين الرقص والموسيقى وهي خلطة مصدرها التربة الهندية، جعلها تعرض في البحرين لمدة ثلاثة وأربعة أشهر، وأنه لا يمكن أن يعرض فيلم هندي بالبحرين إلا وأن تشاهده جميع شرائح المجتمع، وبالتالي كان الذهاب إلى السينما لمشاهدة الأفلام الهندية إحدى الأحداث المهمة في حياة المواطنين البحرينيين، وإلى جانب أن أجيال السبعينيات والثمانينات تأثرت جداً بفناني الهند المشهورين بتلك المرحلة<sup>(٢)</sup>.

من المهم كذلك توضيح أن المجتمع البحريني كان منفتحاً ثقافياً في سنوات ما بعد الاستقلال، وهذا الانفتاح إنما يعتبر امتداداً للطفرات التي شهدتها الحركة الثقافية البحرينية خلال النصف الأول من القرن العشرين، ولعل في حركة مسارح الأندية مثل مسرح نادي البحرين، العروبة، الإصلاح، والأعلي، نموذجاً على هذا التطور، فهذه المسارح أخذت في الظهور منذ تقديم أول مسرحية في تاريخ البحرين وهي مسرحية القاضي بأمر الله والتي عرضت عام ١٩٢٥ على خشبة مسرح مدرسة الهداية الخليفية<sup>(٣)</sup>.

(١) نوزاد جعدان، رواد السينما الهندية، القاهرة: دار الياسمين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٥، ص ١١٥ - ١١٦.

(٢) أسامة الماجد، في جيل الطيبين.. مشاهدة فيلم هندي في السينما حدث كبير، جريدة البلاد البحرينية، العدد رقم ٥٣٠٥، ٢٤ أبريل ٢٠٢٣، ص: ١١

(٣) منصور سرحان، ومضات مضيئة من تاريخ البحرين الثقافي في القرن العشرين، جريدة الأيام البحرينية، العدد رقم ٨٣٥٨، ٢٧ شباط ٢٠١٢. متاح عبر الرابط: [https://www.alayam.com/Article/courts-](https://www.alayam.com/Article/courts-article/79152/Index.html)

[article/79152/Index.html](https://www.alayam.com/Article/courts-article/79152/Index.html)

كما أنه من المهم توضيح أن مرحلة ما بعد الاستقلال على الصعيد الثقافي في البحرين، شهدت دخول المرأة البحرينية إلى المعترك الثقافي بقوة، وفي هذا السياق ترصد البيانات الثقافية أن كتاب البحرين أصدرها ٩٩ مؤلفاً خلال عقد السبعينيات، كان ٤ منها من تأليف المرأة البحرينية، ومن بين هذه المؤلفات اثنتين للدكتورة أمل إبراهيم الزباني، وديوان مطبوع للشاعرة حميدة خميس، ووقصة للأطفال للمؤلفة، نوره الشيراوي، وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب الأول الذي صدر للدكتورة أمل الزباني عام ١٩٧٣، كان هو أول مؤلف تاريخي تصدره امرأة بحرينية، كما أن ديوان حمده خميس الذي صدر عام ١٩٧٨، كان أول ديوان لامرأة من البحرين، وكذلك قصة نوره الشيراوي التي صدرت عام ١٩٧٩، فقد كان أول قصة تصدرها سيدة بحرينية<sup>(١)</sup>.

خلال هذه الفترة كذلك ونتيجة الحراك الثقافي بالبلدين، وقعت الهند والبحرين في شهر شباط عام ١٩٧٥، اتفاقية ثقافية، ثم أعقب ذلك برنامجاً للتبادل الثقافي لمدة عامين للأعوام (١٩٨١ - ١٩٨٢)، وجاء هذا البرنامج في أعقاب أول زيارة لأمير البحرين إلى الهند، وقد زار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير البحرين الراحل الهند، عام ١٩٨١<sup>(٢)</sup>.

كما تم التوقيع بين البلدين على اتفاقية في مجال المعلومات خلال شهر اذار ١٩٨١، بالإضافة إلى اتفاقية للتعاون الاقتصادي الفني في شهر نيسان من العام ذاته، ثم تم التوقيع على برنامج للتبادل الثقافي بين البلدين للأعوام (١٩٨٥ - ١٩٨٧) وذلك في شهر كانون الأول ١٩٨٥، وكذلك وقع البلدين على برنامج للتبادل الثقافي للأعوام (١٩٩٢ - ١٩٩٤) وذلك في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩١<sup>(٣)</sup>.

---

(١) منصور سرحان، دور المرأة البحرينية في رقد الثقافة، ط١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٩، ص: ٦٢ - ٦٣

(٢) Bahrain-Indo Relations, The Embassy of Kingdom of Bahrain, Delhi, India. Available via the link: <https://bahrainembassyindia.com/relation-with-india.html>

(٣) المصدر نفسه.

وعلى الرغم من ضآلة المادة العلمية المتاحة حول العلاقات الثقافية بين الهند والبحرين خلال فترة الدراسة، إلا أن بعض الأحداث الأخيرة تسلط الضوء على عمق هذه العلاقات وقدمها، ومن بين هذه الأحداث، فعاليات الاحتفاء باليوبيل الماسي للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي أقيمت في شهر أكتوبر عام ٢٠٢١، فقد أعلنت وقتها هيئة البحرين للثقافة والعلوم عن برنامج ثقافي تم تنظيمه على مدار أسبوع كامل بالتعاون مع السفارة الهندية لدى المملكة، وقد تم خلال هذه الفعاليات تنظيم سوق على غرار سوق الهند الصغيرة الذي كان موجودًا بالبحرين، كما شملت الفعاليات أنواعًا مختلفة للفنون والأحداث الثقافية التي تعكس هذه العلاقات خلال الـ ٢٠٠ عامًا الماضية<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: العلاقات الاقتصادية

يمكن القول بأن العلاقات الاقتصادية الفعلية بين الهند والبحرين، قد بدأت فعلياً منذ عام ١٩٨١، اذ وقع البلدان، اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي، وذلك خلال زيارة حاكم البحرين آنذاك، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة للهند، عام ١٩٨١<sup>(٢)</sup>.

ويوضح عدد جريدة البحرين الرسمية رقم ١٤٣٩، الصادر يوم ١١ جيران ١٩٨١، أن الطرفين قد اتفقا على السعي إلى الاشراف بالمشاريع الفنية والاقتصادية التي تحقق لكليهما نفعاً مشتركاً سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال تعاون المؤسسات والشركات في البلدين، كما أشارت

---

(١) سوق الهند الصغيرة تعود إلى المنامة ضمن برنامج أنشطة لأسبوع كامل. انطلاق فعاليات الاحتفاء بيوبيل العلاقات بين البحرين والهند غدًا الثلاثاء في باب البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، المركز الإعلامي، ١١ أكتوبر ٢٠٢١. متاح عبر الرابط: [https://culture.gov.bh/ar/mediacenter/news\\_center/2021/2021/Name,19875,ar.html](https://culture.gov.bh/ar/mediacenter/news_center/2021/2021/Name,19875,ar.html)

(٢) Bahrain-Indo Relations, The Embassy of Kingdom of Bahrain, Delhi, India. Available via the link: <https://bahrainembassyindia.com/relation-with-india.html>

إلى أن التعاون سوف يشمل مجالات الزراعة والسياحة والصناعة والكيمائيات والبتر وكيمائيات والأسمدة والاتصالات، بالإضافة إلى الطب والصيدلة والهندسة<sup>(١)</sup>.

نصت الاتفاقية المشار إليها أيضاً على ضرورة تسهيل الترتيبات اللازمة لإنجاح الاتفاقية بين المؤسسات والشركات المعنية في البلدين، إلى جانب ضرورة عقد اجتماعات متبادلة وتنسيق فني واقتصادي يشمل دراسة برامج العمل الجديدة ذات الطابع الاقتصادي والفني، كما يشمل التنسيق دراسة الصعوبات التي تواجه تنفيذ الاتفاقية والبحث عن حلول لها، وقد حددت الاتفاقية لمدة ٥ سنوات تكون خلالها سارية المفعول<sup>(٢)</sup>.

وبشكل عام، يعد عقد الثمانينيات، إحدى العقود المهمة في تاريخ الاقتصاد الهندي المعاصر، فقد بدأت الهند خلال النصف الثاني من هذه الحقبة عمليات مراجعة لسياستها التنموية وصفت بالجزرية وذلك بعدما اتخذت طريق تحرير الاقتصاد من خلال برنامج إصلاح اقتصادي شامل استهدف دخول اقتصاد البلاد ضمن اقتصاد العولمة الرأسمالية<sup>(٣)</sup>.

كانت الهند منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧ قد قررت تبني سياسات الاكتفاء الذاتي ومركزية الدولة وتوسعها في النشاط الاقتصادي وتنامي دور القطاع العام، وأدى ذلك إلى ظهور مشكلات التضخم مطلع الثمانينيات وزيادة الدين الصافي إلى ٤٦% عام ١٩٨٦ ثم ارتفع إلى ٧٥% عام ١٩٩٠، وبناءً على ذلك دخلت البلاد مرحلة الخطر عام ١٩٩١ نتيجة نقص الاحتياطي النقدي إلى

---

(١) للمزيد حول مرسوم قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ الذي نص على موافقة حول اتفاقية التعاون الفني والاقتصادي بين حكومة دولة البحرين وحكومة جمهورية الهند، ينظر: الجريدة البحرين، العدد ١٤٣٩، ١١ يونيو ١٩٨١، ص ٧ - ٨.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨ - ٩.

(٣) وفاء لطفي، القوى الآسيوية الصاعدة في النظام الدولي: الهند نموذجاً، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٢٣٢.

أدنى مستوياته، ثم بدأت في التحول إلى الاقتصاد الرأسمالي وتحرير سعر عملتها الروبية مقابل العملات الأجنبية الأخرى<sup>(١)</sup>.

من جهتها، شكلت قيادة دولة البحرين خلال حقبة الثمانينيات والتسعينيات ما أطلق عليه: لجنة الخيارات الاستراتيجية، وهي لجنة عهد إليها وضع استراتيجية اقتصادية جديدة للدولة على إثر تدني أسعار النفط، بالإضافة إلى مهمة تنويع القطاعات الاقتصادية بعدما تشعبت معظم القطاعات التقليدية خلال السبعينيات<sup>(٢)</sup>.

وقد نجحت الهند بحلول منتصف الثمانينيات في تجاوز أزمته الاقتصادية الخانقة، وسجلت معدلات النمو فيها مستويات وصلت إلى ٥.٩% خلال العام ١٩٩٣ - ١٩٩٤، ثم زادت إلى ٧.٣% في ١٩٩٥ - ١٩٩٦، وبعدها ارتفعت إلى ٧.٨% خلال العام ١٩٩٦ - ١٩٩٧<sup>(٣)</sup>.

كانت الحاجة الملحة لدى البلدين للبحث عن شركاء اقتصاديين إذاً خلال فترة بناء الاقتصاد المعلوم في الهند، وأثناء إجراءات الهيكلة الاقتصادية في البحرين، محفزاً مهماً لنيودلهي والمنامة، نحو تعزيز تعاونهما الاقتصادي، وفي ظل تقارب الدولتين ورغبتهما في بناء شراكات اقتصادية، نجحت جهودهما في تدشين مجلس الأعمال الهندي - البحريني في العام ١٩٩٤<sup>(٤)</sup>.

ومع تغير القيادة في الهند قرب نهاية العشرين مع تولي أتال بيهاري فاجباي (١٩٩٨ - ٢٠٠٤)، أصبحت الاستراتيجية الهندية تهدف إلى النظر إلى دور أكبر للهند في الساحة الدولية، مما

---

(١) محمد كنجو، تجربة التنمية في الهند، مركز الوادي للدراسات الآسيوية (الصين وآسيا سابقاً)، ١٣ أغسطس ٢٠٢٠. متاح عبر الرابط: <https://chinaasia-rc.org/>

(٢) رفض حرق المراحل وتحدث عن الهيكلة: خيارات استراتيجية متعددة لإعادة بناء الاقتصاد (الحلقة السابعة)، صحيفة البلاد البحرينية، ٥ يونيو ٢٠١٦. متاح عبر الرابط:

<https://www.albiladpress.com/amp/article/329191.html>

(٣) Arvind Panagariya, India in the 1980s and 1990s: A Triumph of Reforms, IMF Working Paper, International Monetary Fund, March 2004, p: 31

(٤) Bahrain-Indo Relations, The Embassy of Kingdom of Bahrain, Delhi, India. Available via the link: <https://bahrainembassyindia.com/relation-with-india.html>

استدعى تخصيص موارد أكبر لأهداف الدولة الاستراتيجية، وفي مقدمة تلك الموارد إمدادات الطاقة وتوفير مصادر آمنة لها في ظل حالة فقر الطاقة التي ظلت تعاني منها البلاد<sup>(١)</sup>.

في ضوء ذلك تجددت أهمية الشرق الأوسط ودول الخليج العربية بالنسبة للهند كشريك هام، فهي هامة من ناحية القرب الجغرافي، وكذلك من ناحية التبادل التجاري وأمن الطاقة<sup>(٢)</sup>.

وسهل وجود مجلس التعاون لدول الخليج العربية ككيان يتبع نفس السياسات في العديد من المسائل الاقتصادية والاستراتيجية على الرغم من الخلافات بين بعض الدول الأعضاء فيه، فرصة التعاون من هذا المنظور كمنظمة مع الهند، كما مثل مجلس التعاون عوضاً للهند عن العلاقات القديمة مع العراق، وإلى جانب أن الخلافات الخليجية - الإيرانية الطويلة أعطت نيودلهي فرصة لإقامة علاقات متوازنة مع الطرفين<sup>(٣)</sup>.

وما سبق تزامن مع تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة قيادة الدولة في البحرين، إذ استلم السلطة عام ١٩٩٩ وقام بإصلاحات دستورية تحولت البحرين على إثرها إلى مملكة دستورية في إطار دولة المؤسسات والقانون<sup>(٤)</sup>.

وفي أول سنة من سنوات القرن الجديد، وقعت الهند والبحرين اتفاقية للخدمات الجوية، بموجبها سمح لكل دولة منهما الطيران عبر إقليم الدولة الأخرى دون هبوط، بالإضافة إلى السماح لكل دولة بإمكانية التوقف في إقليم الأخرى لغير أغراض النقل، وكذلك الحق بممارسة إنزال الركاب والبضائع<sup>(٥)</sup>.

(١) كديرا بثياغودا، المصدر السابق، ص ٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ٧.

(٣) أحمد عاطف، نهج متوازن: محفزات تطوير العلاقات الهندية - الخليجية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، ١ يونيو ٢٠١٤. متاح عبر الرابط: <https://futureuae.com/ar->

(٤) مملكة البحرين، الموقع الإلكتروني لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. متاح عبر الرابط:

<https://www.gcc-sg.org/ar->

(٥) مرسوم بقانون رقم (٧) لسنة ٢٠٠٠ بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة دولة البحرين وحكومة جمهورية الهند، الجريدة الرسمية البحرينية، العدد رقم ٢٤٢٢، ٢٦ نيسان ٢٠٠٠، ص ٤٩.

نصت الاتفاقية كذلك على إعفاء الطائرات المملوكة لمؤسسات النقل بالبلدين والمدرجة بالاتفاقية من أي رسوم جمركية تتعلق بالقد وقطع الغيار وغيرها، وإلى جانب أحقية كل دولة في استبقاء ممثلين لمؤسساتها الجوية في إقليم الدولة الأخرى لإنجاز عملياتها وأنشطتها<sup>(١)</sup>.

## المصادر

### أولاً: الكتب

١. محمد صادق اسماعيل، مجلس التعاون الخليجي في الميزان، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.
٢. نوزاد جعدان، رواد السينما الهندية، ط١، دار الياسمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥.
٣. منصور سرحان، دور المرأة البحرينية في رقد الثقافة، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٩.
٤. عبد الله المدني، دول مجلس التعاون الخليجي في علاقاتها مع الهند وباكستان، في مؤلف: الخليج العربي والمحيط الآسيوي.. الفرص والتحديات، منتدى التنمية - اللقاء السنوي الثالث والعشرون ١٧ - ١٨ يناير ٢٠٠٢ - البحرين، الكويت: دار قرطاس للنشر، ٢٠٠٢، ص١٧.
٥. مهند النداوي، العلاقات الاقتصادية بين الهند ودول الخليج: الواقع والتحديات والفرص، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠١٧.
٦. محمد عزت نصرت الله، الحرب الهندية - الباكستانية، من ١٣ - ١٧ ديسمبر ١٩٧١: أسبابها ونتائجها، ط١، دار الأمم للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٢.

### ثانياً: المجلات

٧. تلميذ أحمد ، الدبلوماسية الهندية على أرض الواقع: بناء شراكة استراتيجية بين الهند ودول الخليج، قسم البحوث والتحليل، أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، أبوظبي، فبراير ٢٠٢٠.

---

(١) المصدر السابق، ص ٥١ - ٥٢.

٨. كديرا بثياغودا، العلاقات بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي: فرصة استراتيجية لدلهي، دراسة تحليلية صادرة عن مركز بروكنجز، الدوحة، رقم ١٨، ٢٠١٧.
٩. عدنان خلف البدراني، السياسات الخارجية للقوى الآسيوية الكبرى تجاه المنطقة العربية: دراسة مقارنة لكل من اليابان والصين والهند، ط ١، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٦.
١٠. الغالبة بنت سالم، نجحت دول الخليج في حماية أمنها دون أن تكون ميداناً لصراع القوى العظمى، مجلة آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، الرياض، ٢٨ يوليو ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:  
[https://araa.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=6198:2022-07-28-07-16-03&catid=4570&Itemid=172](https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=6198:2022-07-28-07-16-03&catid=4570&Itemid=172)
١١. يوسف بن خليل، قاعدة البنتاغون وربيع المنامة.. صراع السياسة والعسكر في العلاقات البحرينية - الأمريكية، مجلة آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، الرياض، ١ سبتمبر ٢٠١١. متاح عبر الرابط:  
[https://araa.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=434:2014-06-18-10-55-41&catid=9&Itemid=172](https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=434:2014-06-18-10-55-41&catid=9&Itemid=172)
١٢. ميثاق خير الله جلود، صناعة القرار في مملكة البحرين، مجلة دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، العدد رقم ٢٨، السنة التاسعة، أكتوبر ٢٠١٢.
١٣. دينا حلمي، العلاقات السعودية - الهندية.. بين المتطلبات الاستراتيجية والمنافع الاقتصادية، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٧ / ٢ / ٢٠١٩. متاح عبر الرابط:  
<https://www.siyassa.org.eg/News/17872.aspx>
١٤. مفيد الزبيدي، العلاقات العراقية - الهندية: الروابط المتجذرة والفرص المتاحة، مركز دراسات الوحدة العربية، ١١ يناير ٢٠١٥. متاح عبر الرابط:

١٥. أبهجيت سبينج ، تطور الوضع البحري للهند في المحيط الهندي: الفرص المتاحة أمام منطقة الخليج، قسم البحوث والتحليل، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، أبوظبي، أغسطس ٢٠٢٠.
١٦. طه محمد السيد، مفهوم الأمن القومي، دورية الأمن القومي والاستراتيجية، أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، القاهرة، العدد ١، السنة الأولى، يناير ٢٠٢٣، ص ١١٧.
١٧. رؤوف عبد الله، الحماية البريطانية على البحرين (١٨٢٠ - ١٩٧١): دراسة تاريخية تحليلية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٦، العدد رقم ٣، ٢٠١٩.
١٨. غايتري سبيفاك، منظره هندية لخطاب ما بعد الاستعمار، مجلة ثقافة الهند، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية بالتعاون مع المركز الثقافي الهندي العربية وجامعة الملية الإسلامية، نيودلهي، المجلد ٦٥، العدد ١، ٢٠١٤.
١٩. أحمد عاطف، نهج متوازن: محفزات تطوير العلاقات الهندية - الخليجية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، ١ يونيو ٢٠١٤. متاح عبر الرابط: رادي عبد العلي، الحروب الهندية - الباكستانية وتأثيرها على وحدة باكستان (١٩٤٧ - ١٩٧١)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، ٢٠١٨.
٢٠. نايف علي عبيد، مستقبل العلاقات الخليجية - الهندية، آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، الرياض، ١ ديسمبر ٢٠٠٩. متاح عبر الرابط:

[https://araa.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1199&catid=9&Itemid=172](https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=1199&catid=9&Itemid=172)

٢١. عمر، إيهاب، الهند من الداخل.. ماذا يعرقل الصعود الإقليمي؟، المرصد المصري، القاهرة، ٢٥ يونيو ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط: <https://marsad.ecss.com.eg/70974>.
٢٢. نشوى عبد ربه عمر، موقف الهند من الغزو السوفيتي لأفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩)، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد رقم ٣٤، العدد رقم: ٦٧، يوليو ٢٠٢٠.

٢٣. أنور رعد الفتلاوي، موقف دول الخليج من الغزو السوفيتي لأفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٢٠.

٢٤. محمد كنجو، تجربة التنمية في الهند، مركز الوادي للدراسات الآسيوية (الصين وآسيا سابقاً)، ١٣ أغسطس ٢٠٢٠. متاح عبر الرابط:

<https://chinaasia-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF/>

٢٥. وفاء لطفي، القوى الآسيوية الصاعدة في النظام الدولي: الهند نموذجاً، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد رقم: ٢٤، العدد الأول، يناير ٢٠٢٣

٢٦. سايمون هنرسون، استئناف الاتصالات السعودية - الباكستانية يحيي المخاوف النووية، معهد واشنطن للدراسات السياسية، ٢٧ أبريل ٢٠٢٢. متاح عبر الرابط:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/astynaf-alatsalat-alswdyt-albakstanyt-yhyy-almkhawf-alnwwyt>

٢٧. وليد بدران، حكاية استقلال الهند وباكستان: حرب أهلية وتقسيم مشاكل مزمنة، موقع بي بي سي عربي، ١٦ أغسطس ٢٠٢١. متاح عبر الرابط:

<https://www.bbc.com/arabic/world-58222576>

٢٨. تحرير الكويت، الموقع الإلكتروني لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. متاح عبر الرابط:

<https://www.gcc-sg.org/ar>

٢٩. منصور الجمري، زيارة العاهل إلى الهند، صحيفة الوسط البحرينية، ١٧ فبراير ٢٠١٤. متاح عبر الرابط:

<http://www.alwasatnews.com/news/858242.html>

٣٠. رفض حرق المراحل وتحديث عن الهيكلية : خيارات استراتيجية متعددة لإعادة بناء الاقتصاد (الحلقة السابعة)، صحيفة البلاد البحرينية، ٥ يونيو ٢٠١٦. متاح عبر الرابط:

<https://www.albiladpress.com/amp/article/329191.html>

٣١. منصور سرحان، تاريخ العلاقات بين البحرين والهند، جريدة البلاد البحرينية، ٣١ أغسطس ٢٠٢١. متاح عبر الرابط:

<https://www.albiladpress.com/news/2021/4704/columns/721847.html>

٣٢. منصور سرحان، ومضات مضيئة من تاريخ البحرين الثقافي في القرن العشرين، جريدة الأيام البحرينية، العدد رقم: ٨٣٥٨، ٢٧ فبراير ٢٠١٢. متاح عبر الرابط:

<https://www.alayam.com/Article/courts-article/79152/Index>

٣٣. سوق الهند الصغيرة تعود إلى المنامة ضمن برنامج أنشطة لأسبوع كامل.. انطلاق فعاليات الاحتفاء بيوبييل العلاقات بين البحرين والهند غدًا الثلاثاء في باب البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، المركز الإعلامي، ١١ أكتوبر ٢٠٢١. متاح عبر الرابط:

[https://culture.gov.bh/ar/mediacenter/news\\_center/2021/2021/Name](https://culture.gov.bh/ar/mediacenter/news_center/2021/2021/Name),

٣٤. السياسة الخارجية لدولة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، ١٨ مارس ٢٠١٢. متاح عبر الرابط:

<https://www.bipd.org/publications/Articles/>

٣٥. أسامة الماجد، في جيل الطيبين.. مشاهدة فيلم هندي في السينما حدث كبير، جريدة البلاد البحرينية، العدد ٥٣٠٥، ٢٤ أبريل ٢٠٢٣.

٣٦. مرسوم بقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ بالموافقة على اتفاقية التعاون الفني والاقتصادي بين حكومة دولة البحرين وحكومة جمهورية الهند، الجريدة الرسمية لدولة البحرين، العدد رقم: ١٤٣٩، ١١ يونيو ١٩٨١.

٣٧. مرسوم بقانون رقم (٧) لسنة ٢٠٠٠ بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة دولة البحرين وحكومة جمهورية الهند، الجريدة الرسمية البحرينية، العدد ٢٤٢٢، ٢٦ أبريل ٢٠٠٠.

٣٨. مملكة البحرين، الموقع الإلكتروني لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. متاح عبر الرابط:

<https://www.gcc-sg.org/ar->

[sa/AboutGCC/MemberStates/Pages/MemberStatesDetails.aspx?MemberID](https://www.futureuae.com/sa/AboutGCC/MemberStates/Pages/MemberStatesDetails.aspx?MemberID)

=2

٣٩. عبد الغفار الديواني، نموذج جديد؟.. تحركات السياسة الخارجية الهندية في العالم، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، ٣٠ أبريل ٢٠١٦. متاح عبر الرابط:

<https://www.futureuae.com>

#### الكتب الأجنبية

40. Crockett, Benjamin D, India – Gulf Cooperation Council Relations: Raj Version 2.0?, United States Army War College, Class of 2013
41. Singh, Manjari, India–Persian Gulf Relations: From Transactional to Strategic Partnerships, CLAWS Journal, Summer 2020
42. Gardner, Andrew M, City of Strangers: The Transnational, Indian Community in Manama, Bahrain, A Dissertation Submitted to the Faculty of the DEPARTMENT OF ANTHROPOLOGY In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY In the Graduate College THE UNIVERSITY OF ARIZONA, 2005
43. Al Thawadi, Noreen, Bahrain, India to continue advancing relations, strengthening bonds, Bahrain News Agency, 26 Jan 2023. Available via the link:  
<https://www.bna.bh/en/BahrainIndiatocontinueadvancingrelationsstrengtheningbonds.aspx?cms=q8FmFJgiscL2fwlzON1%2BDn%2FgP9Mo1fdy7mLa3Gmd9WM%3D>
44. India–Bahrain Relations LotusArise, January 15, 2023, p: 1, Available via the link: <https://lotusarise.com/india-bahrain-relations-upsc/>

45. Bahrain-Indo Relations, The Embassy of Kingdom of Bahrain, Delhi, India. Available via the link: <https://bahrainembassyindia.com/relation-with-india.html>
46. Panagariya ,Arvind, India in the 1980s and 1990s: A Triumph of Reforms, IMF Working Paper, International Monetary Fund, March 2004